

الاعتراف بالإيمان

أنا أغلب الشيطان بدم الحمل وبكلمة شهادتي، ولا أحب حياتي حتى الموت.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

لقد أظهر لي الرب أن كثيرًا من المؤمنين، إذا نظروا إلى ماضيهم، سيعترفون بأنهم أدلوا بسلسلة من الاعترافات السلبية. فربما تحدثت عما لا تستطيع فعله، أو ناقشت إخفاقاتك وخيبات أملك. لكن، كما ترى، اعترافاتنا تحدد الطريق الذي نسلكه.

هناك مثال واضح جدًا لهذه الحقيقة في قصة الجواسيس الاثني عشر الذين أرسلهم موسى إلى أرض الموعد. عاد اثنان منهم باعترافات إيجابية، بينما عاد العشرة الآخرون باعترافات سلبية. وصدّق غالبية شعب إسرائيل الاعتراف السلبي القائل: «نحن لا نستطيع». أما الاعتراف الإيجابي فكان: «نحن قادرون تمامًا». وهكذا حدد جميع بني إسرائيل مصائرهم من خلال اعترافاتهم. فالذين قالوا: «نحن لا نستطيع»، لم يستطيعوا بالفعل. والذين قالوا: «نحن قادرون تمامًا»، كانوا قادرين بالفعل.

ربما نطقت ببعض الكلمات السلبية، أو أعلنت أمورًا لا تمجّد الرب يسوع، أو استغرقت في التفكير في خيبات الأمل، مما قيّدك بالعجز أو الفشل. فإذا اعترفنا بالفشل، فسيكون الفشل هو نصيبنا. أما إذا اعترفنا بالإيمان، فسيكون الله هو نصيبنا. فقط اعترف أمام الله قائلًا: «يا رب، أنا آسف. لقد قيّدت يديك بسبب عدم إيماني وتفكيري السلبي، ووضعت حدودًا لما تستطيع أن تفعله في حياتي». ويقول الكتاب المقدس:

«إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ» (يوحنا الأولى 1: 9).

بعد أن ترفض الاعترافات السلبية، اشكر الله لأنك خرجت من ذلك الوادي المظلم والموحش. وأعلن قائلًا: «أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي مِنَ الدَّاخِلِ» (فيلبي 4: 13). وهذه هي الترجمة الحرفية لمعنى الآية.

أشكرك يا رب من أجل دم الحمل. أعلن أنني "أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني في داخلي"، وأني أغلب الشيطان بدم الحمل وبكلمة شهادتي، ولم أحب حياتي حتى الموت. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-077-ARB

آخر تحديث: 30 Oct 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية